استخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ محمد عبد الوهاب عبده سلامة

أ.د/ علي علي التمامي

أستاذ ورئيس قسم خدمة الجماعة ووكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية- ببنها

د/ توفيق نصحي على حسن

أستاذ خدمة الجماعة المساعد ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بتفهنا الأشراف - جامعة الأزهر

استخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية

محمد عبد الوهاب عبده سلامة[1] ، علي علي التمامي ، توفيق نصحي على حسن

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية (القاهرة)، جامعة الأزهر

[1]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: mohammedabcd550@gmail.com

الملخص:

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس وهو: اختبار فعالية برنامج تدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية القدرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية ،واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، باستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لجماعة تجريبية واحدة قوامها (16) أخصائي اجتماعي من مشرفي الجماعات المدرسية بالمرحلة الابتدائية . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تحقق صحة الفرض الرئيس للدراسة ومؤداه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية. وقد أوصت الدراسة بالأتي:-مرونة البرامج المقدمة في إطار الجماعة لتلاميذ هذه الفئة وقابليتها للتعديل والمواءمة.- التخطيط المنظم لعملية التدخل المهني مع جماعات التلاميذ ذوي الدمج . -إيجاد فرص تدريبية متقدمة لتطوير مهارات أخصائي العمل مع الجماعات لتنفيذ برامج الدمج للمعاقين - نشر ثقافة الاختلاف والتوعية بحقوق المعاقين.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي-المدخل التنموي في خدمة الجماعة–تنمية القدرات المهنية-التلاميذ المدمجين –المرحلة الابتدائية.

Using the developmental approach in the social work with groups to develop the capabilities of social workers working with Inclusion pupils in primary school

Mohamed Abdul Wahab Abdu Salama[1], Ali Ali Al-Tamami, Tawfiq Noshy Ali Hassan.

Social Work and Community Development, Faculty of Education (Cairo), Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail mohammedabcd550@gmail.com.**

ABSTRACT:

The current study aims to test the effectiveness of a training program using the developmental approach in social work with groups to develop the professional capabilities of social workers working with Inclusion pupils in primary school, the study using the quasi-experimental approach, using the design of the pre-post experiment for one experimental group consisting of (16) social workers from the supervisors of school groups at the primary school. The study results: The validity of the main hypothesis of the study and its performance: There is a statistically significant relationship between the training program using the developmental approach in social work with groups and the development of the capabilities of social workers working with Inclusion pupils in primary school.

The study recommended: - Flexibility of the programs offered within the group for students of this category and their ability to adjust and harmonize. - Organized planning of the professional intervention process with groups of students with Inclusion pupils Creating advanced training opportunities to develop the skills of specialists working with groups to implement social Inclusion pupils programs for the disabled - Spreading the culture of difference and raising awareness of the rights of the disabled.

Keywords: the training program, approach in the social work with groups, professional development, Inclusion students, the primary school.

المقدمة:

تستند مهنة الخدمة الاجتماعية على قاعدة علمية وقيم اجتماعية وأهداف نظرية ومهارات وظيفية متخصصة ، ولكي تحقق المهنة أهدافها فإن هناك ضرورة لإعداد الأخصائي من خلال قاعدة معرفية علمية تعتمد على دراسة العديد من العلوم الاجتماعية والنفسية والسلوكية، وما تحتويه من حقائق ونظريات تمثل الإطار المعرفي الذي يعتمد عليه الأخصائي الاجتماعي ، ومن ثم فان فعالية الممارسة تقوم على تمكن الأخصائي من استيعاب القاعدة المعرفية مع ضرورة متابعة الجديد من النظريات والنماذج العلمية. (قصي عبد الله إبراهيم ،228، 2011).

وتعد عملية تنمية قيم ومعارف ومهارات الخدمة الاجتماعية عملية دينامية ترتبط بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والتغيير في سياسات الرعاية الاجتماعية والتقدم في المعارف العلمية والتكنولوجية، وهذه الجوانب هي التي توحد المهنة وتوجه الأخصائيين الاجتماعيين في ممارستهم، ولا تنجز عملية فهم وتطبيق القيم والمعارف والمهارات في فصول الدراسة داخل الكليات فحسب، وإنما هي عملية مستمرة من التعليم تتطلب مشاركة جميع الأخصائيين الاجتماعيين عبر تخصصاتهم الوظيفية المختلفة. (أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم،1420، 2005). وتمثل التنمية المهنية والتدريب أحد أهم المقومات الأساسية والضرورية في تنمية القدرات والكفاءات المهنية في جوانبها المختلفة العلمية والعملية والسلوكية، ومن ثم فهي وسيلة تعليمية تمد الإنسان بالمعارف والمعلومات والنظريات والمبادئ والقيم التي تزيد من طاقته في العمل، كما أنها وسيلة فنية تمنح الإنسان خيارات ومهارات ذاتية ومهنية ، تعيد صقل قدراته وهي أيضا وسيلة سلوكية تعيد تشكيل سلوكه وقيمه المهنية. (Johnston Robyn,2001,12-13) .

ومهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة، تسعي إلى الأخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول إلي الجودة العالية في نوعية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وهذا ما يشار إليه بالإعداد المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي لتزويده بكل جديد سواء عن طريق النشرات الدورية أو اللقاءات العلمية أو الدورات التدريبية، حتى يستطيع أن يساير تلك التطورات ويرتفع بمستوى الممارسة المهنية محقِقا بتنمية قدراته أفضل أهداف المهنة كما تتطلبها طبيعة العمل في مجالات الممارسة المختلفة.(أماني محمد رفعت،5، 2009).

ولقد شهد العقد الماضي تطوراً كبيراً وملموساً نحو التوسع في برامج رعاية الفئات الخاصة من خلال برامج الدمج لتشمل فئات مختلفة من ذوي الإعاقة وبدرجات العجز المختلفة(البسيطة ،والمتوسطة، وحتى الشديدة)،ونتيجة لهذا التغيير شهدت المجتمعات تحولاً ملحوظاً في التوجه نحو حركة الدمج لذوي الإعاقة ولا زالت تشهد على المستويين العالمي والمحلي تطوراً مضطرداً وملحوظاً ،وتهدف حركة الدمج إلى تقديم الخدمات الملائمة للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة في بيئات تضم أقرانهم من العاديين، ويتم تطبيق الدمج في التعليم من خلال تيسير الحصول على التعليم العام للتلاميذ ذوي الإعاقة جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام لمساعدتهم على الاستفادة من إمكاناتهم العقلية والانفعالية و الحسية والبدنية بصورة أفضل بحيث ينعكس ذلك على الفرد والمجتمع ،وذلك من خلال تهيئة المناخ التربوي والظروف الملائمة كي يوظف المعاق أقصى طاقاته، وتحقيق ذاته من خلال برامج تربوية ونفسية تلبى حاجات هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.(محمود حسن بشير،2008،

630). حيث ظلت كثير من الدول في الماضي تمارس سياسة عزل الإفراد ذوى الإعاقة فى مؤسسات خاصة لفترة طويلة أو قصيرة ترتبط بتعليمهم وأعدادهم مهنياً وظل نظام الرعاية بالعزل سائداً حتى منتصف القرن العشرين تقريباً إلى أن بدأ المتخصصون فى إثارة العديد من الانتقادات للآثار السلبية المترتبة على هذا النظام ، ثم جاء النظام الاندماج الذي يقوم على ضرورة تحرير المعاقين من أسر المؤسسات الخاصة التي تعزلهم عن الحياة الاجتماعية ، وأن يتاح لهم من فرص الحياة الاجتماعية وظروفها العادية ما يتاح لأقرانهم من أفراد المجتمع ، ليشاركوا فى نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم ، وهو ما يعرف بالتطبيع نحو العادية **Normalization** وأن يعيشوا فى أوضاع بيئية تتسم بأقل قدر ممكن من القيود الاجتماعية والنفسية والأكاديمية ، ليستخدموا ويستثمروا كل إمكاناتهم وطاقاتهم ، دون وجود عوائق تحد من نمو واستثمار تلك الإمكانات والطاقات إلى أقصى ما يمكنها بلوغه والوصول إليه.(زينب محمد شقير،2002، 9-10).

فالدمج أصبح ضرورة لإشراك الطلبة في شتى مناحي الحياة المدرسية بالمجتمع المصري لتحقيق فرص المساواة لهم حتى يشعروا بأهميتهم ويتغيروا من كونهم أشخاص معزولين وغير مرغوب فيهم إلى أشخاص مُتفاعلين بإيجابية مع زملائهم، ومُعلميهم، وإدارة المدرسة، ومُجتمعهم المحلي.

وتعكف وزارة التربية والتعليم على تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي رؤية مصر2030 وفق معايير الجودة الشاملة ،والتي تستهدف من محاورها دمج التلاميذ ذوي الإعاقات بمدارس التعليم العام، بهدف توفير فرص تعليم متكافئة، وضمان جودة تعليمية متميزة لهم، فقد صدرت عدة قرارات تنظيمية منها: القرار الوزاري رقم 42 لسنة 2015 وتلاه القرار 252 لسنة 2017، ويقضى القرار بتطبيق نظام الدمج للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بالمدارس(الحكومية والخاصة)، حيث شمل قرار القبول الطفل ذوي الإعاقة البسيطة من فئات: 1-الإعاقة البصرية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة البصرية(مكفوفين ضعاف بصر).

2-الإعاقة الحركية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة بما فيها الشلل الدماغي(ما عدا الحالات الشديدة منها).

3-الإعاقة السمعية:يشترط للقبول ألا يزيد مقياس السمع على (70) ديسبل باستخدام المعينات السمعية (سماعة الأذن الشخصية أو حالات زراعة القوقعة)

-الإعاقة الذهنية:وتشمل (الإعاقات الذهنية البسيطة -بطء وصعوبات التعلم –سمات التوحد) ويشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (65) ولا تزيد عن (84) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه.(الصورة الرابعة أو الخامسة) مع مراعاة الصفحة النفسية ونتائج مقياس السلوك التكيفي المناسب للدمج.

5- يشترط عدم ازدواج الإعاقة بالنسبة للإعاقات البصرية أو السمعية أو الذهنية.

(وزارة التربية والتعليم :**قرار رقم 252 لسنة 2017مادة** (2)، 6)

ورغم دمج ذوي الإعاقات البسيطة مع زملائهم الأسوياء إلا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في التطبيق،ولا يزال الأطفال المدمجين يواجهون العديد من المشكلات التي تقف

حائلاً دون دمجهم فى المدرسة، وتجعلهم يشعرون بالعزلة و الإحباط"، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر سوء التوافق الاجتماعي، حيث يشعر التلاميذ بعدم الاندماج الحقيقي مع أقرانهم الأسوياء،إلى جانب ما أظهرته العديد من الدراسات إلى تعرض هذه الفئة للتنمر،والرفض من البيئة المدرسية وخاصة المعلمين و الزملاء من التلاميذ العاديين. (Helen Maccanchie,2003,141) ،

و تعتبر طريقة العمل مع الجماعات واحدة من أهم آليات العمل مع جماعات النشاط المدرسي حيث تضطلع بدور فاعل في التفاعل والتجاوب مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة من خلال مساعدة الأفراد كأعضاء في جماعات على التعامل مع هذه المشكلات ،وإدراك خطورتها بهدف مساعدتهم على النمو والتغيير، وأدائهم لأدوارهم الاجتماعية بنجاح وذلك من خلال الجماعة باعتبارها أداة ووسيلة لإحداث عمليتي النمو والتغيير.(عادل محمود مصطفى،952،2002)، ويشير واقع الممارسة المهنية إلي أن مستوي أداء الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي يظل مرتبط إلي حد كبير بما تم تعلمه أثناء الدراسة فقط، مما يعكس قصور في الأداء المهني نتيجة التوقف النسبي في المعارف والخبرات وعدم ملاحقة ما هو جديد من المداخل المهنية الحديثة التي تحاول مسايرة واقع الممارسة المرتبط بالمتغيرات المعاصرة .ولعل تنمية قدراته وإمكاناته كأحد المهنيين العاملين في مجالات المجتمع تأخذ بعداً هاماً من حيث الحاجة إلي الاهتمام بها، حيث تلعب شخصية الأخصائي الاجتماعي دوراً هاماً في أدائه لعمله المهني لأن الخدمة الاجتماعية لازالت تتسم بالطابع الفني (المهاري)، الذي يعتمد في أدائه علي شخصية الأخصائي الاجتماعي نفسه، ولذلك يجد الأخصائيون الاجتماعيون في المجال المدرسي أنفسهم في مجال كبير للممارسة، حيث تكون هناك حاجة لفهم كلٍ من الأفراد والنسق الكلي للمدرسة والأسرة والبيئة، والتعامل مع التحولات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع المحلي للمدرسة والمؤثرة علي أداء جماعات النشاط، والارتقاء بالخدمات المقدمة للتلاميذ في المدارس، وبذلك تعمل الاحتياجات المتنوعة للمدرسة وتلاميذها علي مضاعفة المسئوليات الملقاة علي عاتق الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.

هذا وتزخر طريقة خدمة الجماعة بالعديد من النماذج والمداخل العلمية التي يمكنها الإسهام بدور فعال في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي ومن هذه المداخل ما شاع استخدامها في التعامل مع الكثير من القضايا والمشكلات المتعلقة بالجوانب المعرفية والثقافية، ومساعدة الأعضاء على الاستفادة من إمكاناتهم المتاحة في تحقيق ذاتهم وتنمية الشعور بالمسئولية، وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات وإكساب الأعضاء الخبرات المختلفة وذلك من خلال ما تقدمه الجماعات التي ينتمون إليها. ولذا ظهرت الحاجة الماسة إلي التركيز علي تنمية القدرات المهنية التي تتسم بالفاعلية، لاسيما من خلال التدريب وتنمية الأداء المهني، والذي يعكس شعوراً متزايداً من قبل الأخصائيين الاجتماعيين بفاعليتهم وإحساسهم بقدرتهم على مواجهة المعوقات التي تحد من عملهم، بالإضافة إلي تحقيق الإشباع الكافي لاحتياجاتهم المهنية من خلال الممارسة.

الدراسات السابقة:

وسيتمّ عرض الدراسات والبحوث السابقة التي تم التوصل إليها من خلال ثلاث محاور رئيسة، وهي:

1- الدراسات التي تناولت مشكلات ومعوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة فى المدارس العادية:

2- الدراسات التي تناولت تنمية قدرات الأخصائي الاجتماعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات:

3- دراسات تناولت استخدام المدخل التنموي من منظور طريقة العمل مع الجماعات:

أولاً: الدراسات التي تناولت مشكلات ومعوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة فى المدارس العادية:

أكدت دراسة "**إيمان فؤاد الكاشف وعبد الصبور محمد**1998م": على أن التلاميذ العاديين يرفضون فكرة الدمج ويرفضون وجود التلاميذ المعاقين معهم فى المدرسة ، وأن نظام الدمج المعمول به حالياً في بعض المدارس غير كافي، ولا يلبي الاحتياجات الأساسية للطلاب المعاقين ، ولا يؤدي إلى تهيئة المناخ اللازم للتفاعل والتواصل بين التلاميذ المعاقين والتلاميذ العاديين ، وأن هناك مشكلات تواجه التلاميذ المعاقين في المدارس المدمجة والمتمثلة في عدم تفاعلهم مع التلاميذ العاديين. في حين أشارت دراسة" **ناصر موسى2000م**":على أن درجة تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ المعاقين فى مدارس الدمج تكاد أن تكون منعدمة ، مما يؤثر على تحقيق أهداف عملية الدمج . وفي دراسة "**ميشيل داون2002م** "Michelle Dawn" :حاولت التعرف على تصورات وكالات ومؤسسات الدفاع عن الأطفال الذين يعانون من الإعاقة الذهنية في ولاية نيفادا الأمريكية حول ما يواجههم من مشكلات وسبل مواجهتها .وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود مشكلات لدى الطفل المعاق ذهنيا تتمثل فى الشعور بالوحدة ، وأن مشكلات الطفل المعاق ذهنيا تحول دون تحقيق أهداف الدمج الاجتماعي ، وتوظيف قدراته وإمكاناته المتاحة ، وأكدت على احتياج الطفل المعاق ذهنياً للرعاية المتقدمة ، وعدم التعامل معه كالعاديين ، وضرورة توظيف القدرات المتاحة لديه من خلال الدور الأسرى. وأوصت دراسة **"محمد مرسى2002م**: والتي اهتمت بتقويم برامج العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً بضرورة تطوير برامج العمل مع الأطفال المعاقين ذهنياً وذلك لوجود قصور في الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في برامج العمل مع جماعات المعاقين ذهنياً . وأظهرت دراسة" **أميرة بخش2003م**: أن هناك أثاراً سلبية على الأداء والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً وعدم تكيفهم بالمدارس المدمجة ، مما يؤثر على قدراتهم على التفاعل الايجابي.كما تناولت دراسة **"أحمد حمزة**2003م ": معوقات الدمج في مدارس التعليم العام ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن بعض المعوقات ترجع إلى أسرة المعاق ، وبعضها يرجع إلى قصور الإمكانات المادية والبشرية وخاصة نقص المهارات والقدرات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل في التعامل مع التلاميذ ذوي الدمج ، إلى جانب رفض الأطفال العاديين لأقرانهم ذوي الدمج . وأكدت دراسة **"روزلي2003م**" Rosalie ": أهمية برامج التدخل المهني التنموية القائمة على استغلال نقاط القوة لدى الأطفال من ذوي الإعاقات من خلال توظيف قدراتهم وإمكاناتهم لمساعدتهم على دمجهم اجتماعياً باستخدام اتجاه طرق ممارسة

الخدمة الاجتماعية وبخاصة طريقة العمل مع الجماعات.كما أوصت دراسة **"محمد عبد الحميد** 2003م": بمواجهة مشكلات الدمج من خلال تهيئة كل من التلاميذ العاديين والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والوالدين والأسرة والإدارة المدرسية.وفي دراسة" **زايد الزهرانى2004م"**: والتي أشارت إلى تأثير الدمج والمساندة الاجتماعية على كل من الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو بيئة التعلم لدى عينة من الطلاب المكفوفين . وفي دراسة "**ساندرا2004م** "Sandra":أكدت على ضرورة مواجهة مشكلات الطفل المعاق ذهنيا من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي المناسب ، ومساعدته على الشعور بأنه مرغوب فيه من الآخرين .في حين هدفت دراسة" **فاتن عامر2005م"**:إلى التعرف على المشكلات الفردية الناتجة عن دمج المتخلفين عقليا كليا في المدارس العادية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المشكلات التعليمية تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل ، وأن المشكلات النفسية تجعل الطفل دائم التوتر والقلق وعدم الهدوء وسرعة الغضب ، وأن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطفل عدم قدرته على تحمل المسئولية وزيادة إحساسه بالعزلة الاجتماعية .وتناولت دراسة **عادل محمود مصطفى** 2005م:العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً للتعرف على طبيعة الدور الذي تسهم به الممارسة العامة – للخدمة الاجتماعية - فى مساعدة الأطفال المعاقين ذهنياً في التعرف على التحديات والمشكلات التي تواجههم والعمل على حلها ومن ثم التوصل لتصور مقترح لتفعيل هذا الدور.، في حين استهدفت دراسة **محمود صادق2005م**: التوصل إلى تصور مهنى مقترح لتطوير وتحسين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس الدمج. .بينما استهدفت دراسة **إيهاب عبد النعيم**2005م:التوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تحديد مجموعة من المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة . وترجع هذه المعوقات إلى:(التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة أنفسهم، والتلاميذ العاديين ورفضهم لأقرانهم ذوي الدمج ، وإدارة المدرسة، وأخصائي النشاط والأخصائي النفسي، وأولياء الأمور، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة.و استهدفت دراسة **" فوكس 2011م"** Fuchs التعرف على تصورات واتجاهات معلمي التعليم العام نحو المعوقات المدركة المرتبطة بتطبيق برامج الدمج في ولاية ألينوى الأمريكية واستخدمت الدراسة المقابلة شبه المقننة والملاحظة لعينة من معلمي التعليم العام بمدارس الولاية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أهم المعوقات كانت على النحو التالي: ارتفاع مستوى التوقعات ذات الصلة بأهداف الدمج من قبل السلطات التعليمية وأولياء الأمور، أن معلمي التعليم العام لا يملكون الخبرات و المهارات والمؤهلات والتدريب الكافي للتعامل مع تلاميذ الدمج ، نقص الدعم المادي والمعنوي من قبل السلطات والإدارات التعليمية لبرامج الدمج ، زيادة عدد التلاميذ المدمجين داخل الصف الدراسي وعدم توفر الوقت الكافي لتعليمهم أثناء اليوم الدراسي.وفي دراسة **محمد عبد القادر الدماطى2013م** والتي استهدفت وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الجماعة مع ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى ظل الدمج مع العاديين .وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:- أهمية دور أخصائي العمل مع الجماعات مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى ظل الدمج.،- ضرورة استفادة الاخصائى من النظريات والمداخل والنماذج المساعدة للتعامل مع ذوى الاحتياجات فى ظل الدمج،كما تم التوصل إلى تصور لدور مقترح يزيد من فاعلية دور اخصائى الجماعة مع ذوى الاحتياجات الخاصة فى ظل الدمج .وتناولت دراسة **شيماء محمد مصطفى**

عزباوي2015م: تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل لدمج أطفال التوحد استهدف الدراسة التعرف على الدور الفعلي الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي مع جماعة فريق العمل بالمدارس المطبق بها نظام الدمج للأطفال التوحيديين وقدمت تصور مقترح لتفعيل هذا الدور.وقام **كاتز2015 م .Katz**: بدراسة في مقاطعة مانيتويا بكندا بهدف التعرف على أثر نموذج ثلاثي الأبعاد للتعليم قائم على:(الفاعلية الذاتية ،والضغوط النفسية ،والرضا الوظيفي) لدى المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام والقائمين على تنفيذ برامج الدمج ،واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس وهي:(1- مقياس الفاعلية الذاتية، و2- مقياس الضغوط النفسية، و3- مقياس الرضا الوظيفي) .وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:وجود معوقات تتصل بالفاعلية الذاتية والمهنية وتمثل ضغطا نفسيا وعدم الرضا الوظيفي تمثلت في:الحاجة إلى التنسيق والتخطيط التعاوني بين فريق العمل بمدارس الدمج.- الحاجة إلي تنوع مصادر وموارد الإنفاق على برامج الدمج لمحدوديتها في مقابل الحاجات المرتبطة بفاعلية البرامج وجودتها- تطوير مناهج التعليم لتتناسب مع قدرات تلاميذ الدمج.- الحاجة إلى التنمية المهنية والتدريب على الأساليب والطرق الحديثة في التعامل مع تلاميذ الدمج. وفي دراسة **محمد عبد الحميد2016م**: والتي ركزت على تحديد مظاهر العنف من جانب التلاميذ ،والمعلمين تجاه المعاق ذهنيا بمدارس الدمج والتوصل لتصور مقترح من منظور خدمة الفرد للتخفيف من حدة العنف تجاه ذوي الدمج باستخدام المدخل الانتقائي . واستهدفت دراسة **محمد عيد ديراني 2018م** التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق سياسة دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية الأساسية وتكونت عينة الدراسة من المديرين والمعلمين والأخصائيين العاملين في المدارس الحكومية المطبق بها سياسة الدمج في محافظة جرش الأردنية و استخدمت الدراسة :استمارة استبيان شملت خمس مجالات وهي:معوقات تعليمية ،معوقات خدمات التنمية والتأهيل لتلاميذ الدمج، معوقات التوعية ،معوقات تتصل بالاتجاهات،معوقات تتصل بالتقييم. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:- أنه يوجد معوقات في جميع المجالات وكانت بنسبة متوسطة فيما عدا مجال التقييم فقد جاءت بنسبة منخفضة.- وأوصت الدراسة بضرورة تهيئة وتوفير سبل الأمان بالمدارس لتفعيل سياسة الدمج .مع توفير غرف مصادر تعلم وتجهيزها . ضرورة تفعيل البرامج التدريبية للتنمية المهنية في مجال الإعاقة للمعلمين وفرق العمل مع التلاميذ المدمجين .واستهدفت دراسة " **شيرين يماني 2020م** تحديد معوقات دور الاخصائى الاجتماعي فى تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً،وطبقت الدراسة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسة التثقيف الفكري وعددهم(٥٨).وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : - تحديد أهم معوقات دور الاخصائى وهى:عدم تعاون فريق العمل مع الاخصائى وعدم وجود إعداد كافية تتناسب مع حجم وطبيعة العمل - قلة عدد الدورات التدريبية ،وتمثلت أهم المقترحات فى زيادة عدد الدورات التدريبية وزيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين.

ثانياً : دراسات تناولت استخدام المدخل التنموي من منظور طريقة العمل مع الجماعات:

أكدت دراسة **عصام عبد الرازق2000م** : أن استخدام أخصائي الجماعة لمدخل تنمية الجماعات يساعد بالفعل على زيادة أدائهم المهني، وينعكس ذلك على تنمية جماعاتهم من كافة الجوانب الشخصية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : أن أخصائي الجماعة يستخدم المدخل التنموي لطريقة خدمة الجماعة في بعض المواقف دون

غيرها كما أنه لا يستخدم بصفة دورية تكرارية. في حين استهدفت دراسة **نادية عبد العزيز حجازي2004**: استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة في تنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسيًا، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :- المقابلات المقننة والحرة - اجتماعات الجماعة الدورية .- مقياس دافعية الانجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً أدوات التدخل المهني :الاجتماعات الفردية والدورية المناقشة الجماعية ممارسة الدور.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : - وجود علاقة إيجابية بين استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسي.

وفي دراسة **نورهان محمد حسين2007م**: والتي استهدفت التعرف على أثر التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في تعميق اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر.وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : فاعلية التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة في تعميق الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني للشباب الجامعة نحو العمل الحر.وفي دراسة **يسري سعيد حسنين2010م**: استهدفت الدراسة اختيار فعالية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :أن النموذج التنموي له فعالية في تدعيم ثقافة المواطنة متمثلة في تدعيم ثقافة المشاركة السياسية، تدعيم ثقافة الشباب نحو تحمل المسئولية الاجتماعية، تدعيم ثقافة الشباب نحو قيم الانتماء.واستهدفت دراسة **عبد المنعم حمدان2010م** : اختبار فعالية المدخل التنموي في خدمة الجماعة في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المواطنة متمثلة في تنمية الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

واهتمت دراسة **على على التمامي 2011م** بالتعرف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في زيادة الأداء المهني لأعضاء الجماعات التدريبية ،واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث طبق دراسته على عينة قوامها (30) مفردة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها المتدربين كتربية عملي بمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة بنها ،حيث قسمت العينة لمجموعتين بالتساوي إحداهما المجموعة التجريبية (15) مفردة والأخرى مجموعة ضابطة (15) مفردة واستخدم الباحث الأدوات التالية :1- مقياس زيادة الأداء المهني لطلاب التدريب الميداني2- التقارير الدورية للاجتماعات الإشرافية.وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في زيادة الأداء المهني لأعضاء المجموعة التجريبية وقد اتضح ذلك في - زيادة المسئولية الاجتماعية بين أعضاء الجماعة التدريبية .- تنمية قدرات الأعضاء على التسجيل المهني السليم داخل الجماعات التدريبية. - زيادة التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة التدريبية -زيادة استفادة الأعضاء من الاجتماعات الإشرافية داخل الجماعة التدريبية . في حين قامت دراسة **صفاء خضير**: باختبار فاعلية المدخل التنموي في خدمة الجماعة لإحداث التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :تحقق الفرض الرئيس للدراسة وهو وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس التنمية المهنية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام البرنامج التدريبي. بينما ركزت **دراسة محمد سعد الشربيني 2014م** :على اختبار تأثير

برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعلم الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: صحة الفرض الرئيس وهو إمكانية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعلم الإلكتروني .كما أثبتت صحة الفرض الفرعي الأول وهو إمكانية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجوانب المعرفية والإدراكية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني. وأثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني وهو إمكانية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجوانب الوجدانية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني.وأثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث وهو إمكانية استخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجوانب السلوكية والإجرائية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني. في حين اعتمدت دراسة **أريانا هامير2017** م Ariana Hammer :على المنهج التنموي في محاولة منها للتعرف على طبيعة العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في فصول الدمج، حيث تم تقييم المهارات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الدمج وأقرانهم العاديين في(38) فصل دمج بمدارس التعليم العام باستخدام أدوات متعددة الأبعاد .وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :أن نقص المهارات الاجتماعية قد يكون السبب الرئيسي وراء تعرض الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN) في فصول الدمج لصعوبات في المشاركة الاجتماعية ،وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المتخصصين في المدارس العادية على برامج حديثة لتنمية مهارات التلاميذ ذوي الدمج ليصبحوا أكثر مشاركة في المواقف والأنشطة الاجتماعية. وتناولت دراسة **محمود بسيونى أحمد2019م**: دور تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات فى تنمية أنماط السلوك الإيجابي لدى جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- أن هناك دور لتكنيك المناقشة الجماعية فى تنمية أنماط السلوك الايجابي لدى جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، حيث جاء في الترتيب الأول تتيح المناقشة الجماعية الفرصة أمام الاخصائى الاجتماعي لتشجيع الأطفال على تنمية السلوك الإيجابي لديهم. وجاء فى الترتيب الثاني" تمكن المناقشة الجماعية الاخصائى الاجتماعي من التعرف على مشاكل الأطفال المعاقين ذهنيا لتعديل سلوكياتهم الغير مرغوبة " أن هناك دور لتكنيك لعب الدور فى تنمية أنماط السلوك الايجابي لدى جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم :-حيث جاء فى الترتيب الأول" يساعد لعب الدور الأخصائي فى تعديل الاتجاهات السلبية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً "

-أن هناك دور لتكنيك النمذجة السلوكية في تنمية أنماط السلوك الإيجابي لدى جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم جاء فى الترتيب الأول" استمرار تكنيك النمذجة السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم يساعدهم على المشاركة "

- جاء فى الترتيب الثاني" تكنيك النمذجة السلوكية مع الأطفال المعاقين ذهنياً يساعدهم على التعاون مع الآخرين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال القراءة التفصيلية للدراسات السابقة يتضح للباحث أهمية البرامج التدريبية وفعاليتها كأحد الأساليب التعليمية الهامة في تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين وإكسابهم العديد من المهارات المهنية، ولاحظ الباحث أن معظم هذه الدراسات ركزت على تحسين الأداء والتنمية المهنية وتنمية المهارات المهنية التقليدية، ولم تتعرض الدراسات السابقة لبرامج تدريبية تهتم بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين – في أي مجال من مجالات الممارسة وخاصة المجال المدرسي على استخدام المداخل والنماذج والاتجاهات الحديثة في الممارسة سوى دراسة "هنداوي عبد اللاهي 2010م" والتي ركزت على نماذج "التركيز على المهام، والأهداف الاجتماعية والمعرفي السلوكي" ، بينما دراسة" صفاء خضير 2013م" والتي ركزت على المدخل التنموي في طريقة العمل مع جماعات الشباب إلا أن الدراسة الحالية تهتم بالمعارف والمعلومات والمهارات ذات الصلة بالتعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة بمدارس المرحلة الابتدائية.

<u>وبتحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي:</u>

- أكدت الدراسات السابقة كدراسة بونديرفا وآخرون،1999م **"Bonderva and others** " و **هاردنيس وآخرون**، 2000م**"Hardness and others**" ودراسة ستات خليل الطحان2007م ودراسة عبد الله عبد الحميد 2016م على الأتي:

- أن هناك قصور واضح في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالتنمية المهنية لزيادة أدائهم المهني.
- أن التنمية المهنية تتطلب إحداث تغييرات في عدة محاور لتشمل المعارف المهنية والقيم والسلوكيات والمهارات التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي في عمله مع الجماعات.

- في حين أكدت الدراسات السابقة كدراسة "محمد مرسى2002م و دراسة عادل محمود مصطفى 2005م ودراسة بدر الدين كمال2005م ودراسة أريانا هامير2017 م"**Ariana_Garrote_Hammer** " ودراسة محمود بسيونى أحمد2019م على الأتي:

- أن الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه طريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي وبخاصة مع التلاميذ المدمجين بشرط توافر المهارات التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من تحقيق التوافق الاجتماعي المطلوب لتلاميذ هذه الفئة.
- أن هناك قصور حقيقي في الدورات التدريبية التي يحضرها الأخصائيون الاجتماعيون وأنها روتينية ولا تؤدي الأهداف المرجوة منها ولا تلبي احتياجاتهم .
- على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية حتى يتم تصميم البرامج التدريبية في ضوء هذه الاحتياجات.
- أهمية تصميم برامج تدريبية لتحقيق التنمية المهنية المستمرة للأخصائيين الاجتماعيين ،مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية.

- وأظهرت الدراسات السابقة كدراسة "على على التمامي" 2010 م ودراسة" يسري حسين" 2011م ودراسة "صفاء خضير" 2013م على أهمية المدخل التنموي في طريقة خدمة الجماعة في التعامل مع الكثير من القضايا والمشكلات المتعلقة بالجوانب المعرفية والثقافية وزيادة الأداء الاجتماعي.

- أشارت نتائج الدراسات السابقة كدراسة "أحمد حمزة2003م إيهاب عبد النعيم2005م دراسة ديبز2010 Dies دراسة محمد عيد ديراني 2018م ودراسة شيرين يماني 2020م إلى انه بالرغم من المحاولات الرامية إلى دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة مع أقرانهم بالمدارس العادية إلا أن هذا الدمج يواجه بعض الصعوبات التى تحول دون تحقيق الهدف منه .

وتتمثل أهم الصعوبات فى:

1- عدم التوافق والتكيف الاجتماعي للتلاميذ المدمجين مع أقرانهم العاديين.
2- الشعور بالوحدة - حيث "تؤثر الإعاقة على قدرة تلميذ الدمج فى الاستمتاع بنشاطه المدرسي فهم دوماً في حاجه إلى من يقدم لهم يد العون والدعم ، وقد يرجع ذلك إلى ما قد يجد تلميذ الدمج من صعوبة فى التعبير عما يريده لأن تحقيق ذلك يتطلب شخص آخر يمتلك مهارة خاصة في التعامل مع هذه الفئة".
3- ضعف العلاقات الاجتماعية للتلميذ المدمج ، حيث يفتقد التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية مع أقرانهم من التلاميذ العاديين ، "ومن ثم فالعزلة بالنسبة له تعنى التقوقع داخل الذات ، وبالتالي تظهر مشكلات سوء التوافق الاجتماعي".
4- عدم تقبل التلاميذ العاديين لزملائهم ذوي الدمج ، ورفض تواجدهم معهم فى مدرسة واحدة ، "وتعتبر الحاجة للتقبل واحدة من الحاجات الأساسية لكل البشر ولا يختلف الأطفال المعاقون عن أى إنسان أخر فى هذا الجانب ، فهم فى حاجة إلى أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة".

وفي ضوء الدراسات السابقة ورغبة من الباحث في تفعيل نتائج وتوصيات دراسته السابقة في مرحلة الماجستير التي قام بها عن استخدام المدخل التأهيلي الوقائي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة بعض مشكلات سوء التكيف الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية2011م ،والحمد لله ومع البدء في تفعيل مقترحاتها من خلال إقرار الوزارة لمنظومة دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام، اتجه تفكير الباحث نحو تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين بالمرحلة الابتدائية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة والموجهات النظرية والإجراءات المنهجية المستخدمة، حيث لم تتطرق أي من هذه الدراسات إلى اختبار فعالية المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع جماعات التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية وذلك لتحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات التلاميذ المدمجين بالمرحلة الابتدائية، وذلك من أجل

تصميم برنامج تدريبي في خدمة الجماعة يشبع هذه الاحتياجات ويحقق التنمية المهنية لديهم، حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان لدراسة الاحتياجات التدريبية متضمنة جوانب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي لأداء عملة بكفاءة مع جماعات التلاميذ المدمجين .ولقد دارت الأسئلة حول:

1. ما الدورات التدريبية السابقة ومدى الاستفادة منها في العمل مع جماعات النشاط للتلاميذ ذوي الدمج ؟
2. ما مدى الحاجة إلى التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مشرفي جماعات النشاط عند تعاملهم مع التلاميذ ذوي الدمج ؟
3. ما أكثر المعارف والمعلومات التي يجب أن يتزود بها الأخصائيين الاجتماعيين مشرفي جماعات النشاط عند تعاملهم مع التلاميذ ذوي الدمج ؟
4. ما أكثر القيم والمبادئ المهنية التي يجب أن يتزود بها الأخصائيين الاجتماعيين مشرفي جماعات النشاط عند تعاملهم مع التلاميذ ذوي الدمج ؟
5. ما أكثر المهارات المهنية التي يجب أن يتزود الأخصائيين الاجتماعيين مشرفي جماعات النشاط عند تعاملهم مع التلاميذ ذوي الدمج لتحقيق التوافق الاجتماعي لهم؟

ولقد طبقت الاستمارة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الابتدائي بإدارة الزرقا محافظة دمياط و بها تلاميذ مدمجين وعددهم (26) أخصائي مؤهل عال ،حيث أن الباقي مشرفات اجتماعيات . وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح بيان إحصائي بأعداد (الأخصائيين الاجتماعيين مؤهل عال (بكالوريوس /ليسانس)

وأعداد التلاميذ ذوي الدمج بالمرحلة الابتدائية بإدارة الزرقا التعليمية للعام 2021/2020م

م	المدرسة	العدد	عدد التلاميذ ذوي الدمج
1	الجمهورية ب م الزرقا	2	8
2	على الفلال ب م الزرقا	2	4
3	الزرقا ب م	2	6
4	عبد القادر الموصلي ب	2	5
5	ميت الخولي ب م	3	4
6	الشهيد ممدوح الباز ب ميت الخولي	1	4
7	عمر الشاذلي ب بالزعاترة	2	4
8	عزت الشامي ب بشرمساح	1	5
9	شرمساح ب م	1	4
10	كفر تقى الدين ب	1	3
11	عزبة الباز ب	1	3
12	عزبة فرج سالم ب	1	5
13	كفر المياسرة ب	1	4
14	علي الدين ب	1	3
15	المستقبل التجريبية للغات بالزرقا	1	6

16	الشهيد محمود عصام	2	6
	الإجمـالي	26	74

وقد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

- أشارت نسبة (92 %) من الأخصائيين الاجتماعيين إلى حاجتهم للتنمية المهنية من خلال برامج تدريبية لا تعتمد على المحاضرات فقط بل يجب أن تشمل على تدريبات عملية وتطبيقية للعمل مع الجماعات وبخاصة التلاميذ المدمجين وأن تكون هناك حوافز لحضور هذه البرامج.

-أشارت نسبة (90 %) من الأخصائيين الاجتماعيين إلى أن أكثر المعارف والمعلومات التي يجب أن يتزود بها الأخصائيين الاجتماعيين مشرفي جماعات النشاط عند تعاملهم مع التلاميذ ذوي الدمج :الاتجاهات والنماذج الحديثة - البرامج التي تتناسب مع متطلبات وخصائص هذه الفئة – كيفية الاستفادة من بحوث التدخل المهني – تكنيكات وأساليب العمل مع الجماعات التي بها تلاميذ مدمجين.

- وأشارت(88%)من الأخصائيين الاجتماعيين أن القيم والمبادئ المهنية التي يجب أن يتزود بهاالأخصائيين الاجتماعيين مشرفي جماعات النشاط عند تعاملهم مع التلاميذ ذوي الدمج : تقبل هذه الفئة كما هي ،الاحترام - السرية - المشاركة - العمل التطوعي - العدالة.

-كما أشارت نسبة (86 %) من الأخصائيين الاجتماعيين إلى أن أهم المهارات المهنية والسلوكيات التي يجب أن يتزود بها الأخصائي :تنمية مهاراتهم الاجتماعية ومقومات السلوك الاجتماعي ، توسيع نطاق خبراتهم الاجتماعية وتشجيعهم على تكوين علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة مع الآخرين ،مهارة تكوين العلاقة المهنية - القيادة - مهارات السلوك الاجتماعي كتقبل الآخرين والتعاون والمساندة وتبادل الأخذ والعطاء والمشاركة الاجتماعية -إدارة الاجتماعات والمناقشات - تصميم وتنفيذ البرامج.

كما قام الباحث بإجراء مقابلة مع موجهي التربية الاجتماعية بمديرية التربية والتعليم بدمياط لاستطلاع رأيهم فيما سبق وجاءت نتائج المقابلة متطابقة مع ما سبق عرضه من نتائج ومن هنا يستطيع الباحث صياغة وتحديد مشكلة الدراسة .

وانطلاقًا من نتائج الدراسات السابقة ونتائج دراسة تقدير الموقف و الاحتياجات التدريبية والأساس النظري لطريقة العمل مع الجماعات تم الخروج بالقضية الأساسية للدراسة الحالية وهي التعرف على مدى : **فعالية برنامج تدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية**

ثانياً : أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى:

1. أهمية المرحلة الابتدائية كمرحلة أولى للتعليم الأساسي وبخاصة للتلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة ضمن منظومة الدمج الكلي في ضوء الاهتمام المتزايد من الدولة في الآونة الأخيرة بتوفير الرعاية الاجتماعية الشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة بعد صدور القانون رقم (10) لسنة 2018 قانون "ذوي الإعاقة " في مصر.

2. احتياج تلاميذ هذه الفئة إلى تحقيق التوافق الاجتماعي مع أطراف النسق المدرسي (زملاء- معلمين –إدارة –أخصائيين وغيرهم) ومن هنا تأتي أهمية تطوير وتفعيل البرامج و الأنشطة الجماعية المقدمة لهم من خلال جماعات النشاط المدرسي.

3. الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في حاجة مستمرة لتطوير وتحديث أدائه ليتمكن من التعامل بفعالية مع المشكلات المتنوعة التي تواجهه، وخاصة أن أغلبية هؤلاء الأخصائيون الاجتماعيون مرت سنوات عديدة على تخرجهم، وبالتالي هم في حاجة لتجديد معارفهم النظرية، بجانب عدم إلمامهم بالاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية.

4. تعتبر النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة من أهم الآليات التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من التعامل بفعالية مع المشكلات النوعية المختلفة في المجال المدرسي.

5. الأخصائيون الاجتماعيون بممارستها فعلياً وبمتابعة أكاديمية ومهنية جيدة.

6. البرامج التدريبية من أهم وسائل التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي لأنها تتم في مناخ مكثف ويركز على التحصيل النابع عن حاجة، وخاصة إذا كان التدريب مرتبط بموضوع حيوي لم يسبق للأخصائي الاجتماعي استخدامه مثل النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة.

7. البرامج التدريبية تفيد بصفة عامة في تحقيق التقارب بين النظرية والتطبيق وهذا البرنامج يستهدف تحقيق ذلك مما يكون له أثر جيد في تطوير الممارسة المهنية.

8. قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة في تطوير خطط إعداد الأخصائي الاجتماعي وفقا لاختبار فاعلية أحد مداخل طريقة العمل مع الجماعات وهو المدخل التنموي وفقا للبرنامج التدريبي الذي صمم في ضوء هذا المدخل.

ثالثا : أهداف الدراسة: تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس وهو:

اختبار فعالية برنامج تدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية القدرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- اختبار فعالية برنامج تدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المعارف والمعلومات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية .

2- اختبار فعالية برنامج تدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات والسلوكيات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية .

3- اختبار فعالية برنامج تدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية القيم والاتجاهات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

رابعاً : فروض الدراسة: تنطلق الدراسة من الفرض الرئيس التالي :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القدرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

ويتفرع من الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

1- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المعارف والمعلومات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية .

2- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات والسلوكيات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية .

3- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القيم والاتجاهات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة :تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات شبه التجريبية .

ب- المنهج المستخدم:واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، باستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لجماعة تجريبية واحدة قوامها (16) أخصائي اجتماعي من مشرفي الجماعات المدرسية بالمرحلة الابتدائية ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات التلاميذ المدمجين بالمرحلة الابتدائية .

ج- مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة على النحو التالي:

1- **المجال البشري:** قام الباحث بتطبيق التجربة على جماعة تجريبية واحدة قوامها (16) أخصائي من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات التلاميذ المدمجين بمدارس المرحلة الابتدائية، واختارهم الباحث بحيث تمثل كل مدرسة بأخصائي اجتماعي من عينة قوامها (26) وهي إجمالي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الابتدائية بمدارس إدارة الزرقا التعليمية –محافظة دمياط.

2- **المجال المكاني:** قام الباحث بتطبيق دراسته على المدارس الابتدائية بإدارة الزرقا التعليمية – محافظة دمياط حيث اختار الباحث : (مركز التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة التابع لإدارة التضامن الاجتماعي بالزرقا- محافظة دمياط،) وموقعة جمعية تنمية المجتمع بمدينة الزرقا لتطبيق البرنامج التدريبي.

- **المجال الزمني**: تحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة زمنية قدرت ثلاثة أشهرونصف تقريباً وهي فترة إجراء البرنامج التدريبي ،حيث بدأ من السبت الموافق22/ 8/ 2020م إلى الأربعاء الموافق 12/9/ 2020م

د- الأدوات المستخدمة في الدراسة: استعان الباحث بالأدوات التالية :

1- استمارة استبيان: طبقت في الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة للعمل مع جماعات التلاميذ المدمجين بالمرحلة الابتدائية.

- الملاحظة البسيطة لأعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارستهم لأنشطة البرنامج ومتابعة الباحث لما يطرأ على الجماعة من تغير.

3 - مقابلات شبه مقننة مع الأساتذة والخبراء في الخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات وخبراء بوزارة التربية والتعليم، للتوصل إلى تصميم البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة لتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين بالمرحلة الابتدائية.

4- تحليل محتوى التقارير الدورية: والتي سجلها الباحث عقب كل اجتماع مع الجماعة التجريبية بهدف التعرف على النمو الذي طرأ على معارفهم وقيمهم ومهاراتهم المرتبطة بالعمل مع جماعات المدمجين.

5- مقياس تنمية القدرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات التلاميذ المدمجين بالمرحلة الابتدائية.وهو من إعداد الباحث ويعد الأداة الرئيسية للقياس القبلي والبعدى للجماعة التجريبية.

هـ- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات للحاسب الآلي من خلال برنامج(SPSS) حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

1- المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية .

2- وقد تم اختبار مدى صحة فروض الدراسة باستخدام اختبار" **ت** " للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، كما تم حساب مربع إيتا، لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة الآتية: مربع إيتا = ت2 ÷(ت2+درجات الحرية)

3- اختبار ويلكوكسون للرتب لإيجاد قيمة Z " **Wilcoxon Signed Ranks Test** ".

سادسًا: أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

1- <u>تحقق صحة الفرض الفرعي الأول من فروض الدراسة ومؤداه:</u> توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المعارف والمعلومات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة=(36.13) وهي > قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية(0.01) وكذلك عند مستوى معنوية(0.05)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في البعد الأول الخاص المعارف والمعلومات المهنية لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية في القياس القبلي (27.875) درجة بانحراف معيأري (4.500) درجة بينما ارتفاع متوسط درجات العينة في القياس البعدي

ليصبح(45.375) درجة بانحراف معيأرى(4.828) درجة وهذا لصالح القياس البعدي،كما بلغ حجم تأثير البرنامج(0.98) وهو حجم تأثير مرتفع.

2- تحقق صحة الفرض الفرعي الثاني من فروض الدراسة ومؤداه: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات المهارات والسلوكيات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

حيث بلغت قيمة ت المحسوبة=(17.42) وهي > قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) وكذلك عند مستوى معنوية(0.05)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في البعد الثاني الخاص بالمهارات والسلوكيات المهنية لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية في القياس القبلي (28.062) درجة بانحراف معيأري (3.213) درجة بينما ارتفاع متوسط درجات العينة في القياس البعدي ليصبح(46.062) درجة بانحراف معيأرى(5.131) درجة وهذا لصالح القياس البعدي.وقد بلغ حجم تأثير البرنامج (0.95) وهو حجم تأثير مرتفع.

3- تحقق صحة الفرض الفرعي الثالث من فروض الدراسة ومؤداه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القيم والاتجاهات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

حيث بلغت قيمة ت المحسوبة=(9.033) وهي > قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) وكذلك عند مستوى معنوية(0.05)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في البعد الثاني الخاص بالمهارات والسلوكيات المهنية لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية في القياس القبلي (22.750) درجة بانحراف معياري (3.958) درجة بينما ارتفاع متوسط درجات العينة في القياس البعدي ليصبح(33.000) درجة بانحراف معياري(4.704) درجة وهذا لصالح القياس البعدي.وقد بلغ حجم تأثير البرنامج (0.85) وهو حجم تأثير مرتفع.كما اتضح أيضاً وجود دلالة إحصائية لقيمة Z عند مستوى 0.01 جاءت قيمة Z (-3.419) بمستوى دلالة (0.00) وهو دال عند مستوى 0.01، وهذا يتفق مع نتيجة اختبار (ت) في الجدول"t.test" .

4-**أظهرت النتائج تحقق صحة الفرض الرئيس للدراسة ومؤداه**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.

فمن خلال إثبات صحة فروض الدراسة الثلاثة الفرعية يثبت صحة الفرض الرئيسي،كما أوضحت النتائج أن قيمة ت المحسوبة=(24.682) وهي > قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) وكذلك عند مستوى معنوية(0.05)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس التنمية المهنية لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية في القياس القبلي (78.625) درجة بانحراف معياري (10.307) درجة بينما ارتفاع متوسط درجات العينة في القياس البعدي ليصبح(124.812) درجة بانحراف معياري(**12.078**) درجة وهذا لصالح القياس البعدي. وقد بلغ حجم تأثير البرنامج (0.97) وهو

حجم تأثير مرتفع. مما يعنى تحسن القدرات المهنية الأخصائيين الاجتماعيين اللازمة لاستخدام المدخل التنموي في للعمل مع جماعات التلاميذ المدمجين من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة ،كما يتضح من هذه النتيجة فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم. كما اتضح أيضاً وجود دلالة إحصائية لقيمة Z عند مستوى (0.01) جاءت قيمةZ (-30517) وهو دال عند مستوى (0.01) ، وهذا يتفق مع نتيجة اختبار (ت) في الجدول"t.test".

سابعاً: توصيات الدراسة:

١ -تفعيل اللائحة التنظيمية للقانون رقم (10) لسنة 2018 الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة.

٢ -اعتماد ميزانية خاصة للبرامج والأنشطة الخاصة بذوي الإعاقة.

٣ -تفعيل دور المجلس القوي لذوي الإعاقة في تبصير المعاق بحقوقه واحتياجاته والمدافعة عنها ومناصرتها .

٤ -إيجاد فرص تدريبية متقدمة لتطوير مهارات أخصائي العمل مع الجماعات لتنفيذ برامج الدمج الاجتماعي للمعاقين.

٥ -نشر ثقافة الاختلاف والتوعية بحقوق المعاقين.

٦ -توفير كافة البرامج والأنشطة للمعاقين وتشجيع المعاقين على المشاركة في تلك البرامج التي تساعدهم على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

إبراهيم ،عبد المنعم احمد.(2010). **استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة لتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، ،كلية التربية، جامعة الأزهر، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع.

إبراهيم ،قصي عبد الله.(2011). **تحديد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين**، بحث منشور،ع 1، مجلد3 ، مكة: جامعة أم القرى ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية،يناير.

إبراهيم،أبو الحسن عبد الموجود.(2005).**إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لنظام الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية مع تصور لبرنامج تدريبي**، بحث منشور،القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد الثالث.

أحمد،محمود بسيوني.(2019). تصور **دور تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات فى تنمية أنماط السلوك الإيجابي لدى جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم** ،رسالة ماجستير، غير منشورة، (كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، قسم خدمة الجماعة.

بخش،أميرة طه(2003). **أثر تكيف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع بيئة أقرانهم العاديين على درجة تحصيلهم الدراسي** ، بحث منشور ،(المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

بشير،محمود حسن.(2008). **حول تعليم ودمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم**، بحث منشور ،المؤتمر الدولي السادس لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، (القاهرة : معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

التمامي ،علي علي.(2011). **فعالية برنامج للتدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة وزيادة الأداء المهني لطلاب التدريب الميداني : دراسة مطبقة على طلاب التدريب الميداني بالفرقة الرابعة المتدربين برعاية الشباب جامعة بنها** ، بحث منشور، ع 30 ، ج3 ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (كلية الخدمة الاجتماعية :جامعة حلوان.

الجابري ،إلهام أحمد أحمد.(2015). **فعالية برنامج تدريبي باستخدام الإشراف الإلكتروني لتنمية مهارات الممارسة المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية**،رسالة دكتوراه غير منشورة،(كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان.

حجازي ، نادية عبد العزيز(2004). **استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة في تنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسيًّا**، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

حسن، نورهان منير . (2007).**المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتعميق اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 23 ،(كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، أكتوبر.

حسن،هنداوي عبد اللاهي(2010) . **برنامج تدريبي لإكساب الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي المهارة في استخدام النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة**،بحث منشور،المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية - انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، مجلد 2(كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

حمزة ،أحمد إبراهيم.(2003) **معوقات دمج المعاقين فى مدارس التعليم العام** ، بحث منشور ،(المؤتمر العلمي السادس عشر ، عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

خضير، صفاء(2013). **المدخل التنموي في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب** ،بحث منشور، مجلد 6(المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.

خطيري ، مرفت السيد.(2003). **دور برنامج تحسين التعليم في تنمية الممارسة المهنية بالمجال المدرسي**، بحث منشور،ع14،ج3 (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،أبريل.

الدماطى ،محمد عبد القادر.(2013). **تفعيل أدوار اخصائى الجماعة مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى ظل الدمج مع العاديين** ، بحث منشور،(كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،مجلة الخدمة الاجتماعية العدد الرابع والثلاثون الجزء الرابع عشر .

ديراني ،محمد عيد.(2018).**المعوقات التي تواجه تطبيق سياسة دمج ذوي الإعاقات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة جرس من وجهة نظر المديرين والمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن :جامعة جرش،عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

رفعت ، أماني محمد.2009. **نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف الأسري**، بحث منشور، ع 27ج1،القاهرة:كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

الزهرانى ، زايد بن هندى بن احمد. (2004).**أثر الدمج والمساندة الاجتماعية على كل من الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو بيئة التعلم لدى عينة من الطلاب المكفوفين : دراسة مقارنة فى المملكة العربية السعودية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية- قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

الشربيني،محمد سعد على فرج.(2014).**النموذج التنموي فى طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعلم الإلكتروني**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الفيوم -كلية الخدمة الاجتماعية - قسم طرق الخدمة الاجتماعية.

شقير، زينب محمد.(2002).**خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صادق ،محمود محمد.(2005).**الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام ، دراسة مطبقة على المدارس الخاضعة لبرامج دمج المعاقين بمنطقة القصيم ، المملكة العربية السعودية** ، بحث منشور ،المؤتمر العلمي الثامن عشر ، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي فى المجتمع العربي المعاصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

الطحان ، ستات خليل.(2007).**تقييم البرامج التدريبية لتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان.

الطحلاوى، فاطمة على غريب.(2012). **تقويم الالتزام بالمعايير الأخلاقية لاخصائى العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثلاثون الجزء الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان.

عامر،فاتن محمد.(2005). **دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها**، بحث منشور ،(كلية الخدمة الاجتماعية :جامعة حلوان ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، الجزء الثاني.

عبد الحميد ،عبد الله.(2016). الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس الدمج الشامل،بحث منشور،ع49(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عبد الحميد ،محمد إبراهيم.**(2003).دمج الأطفال المتخلفين عقلياً مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم** ، بحث منشور ،(مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد الخامس والستون ، السنة السابعة عشرة .

عبد الحميد ،محمد.(2016).**تصور مقترح من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة العنف تجاه المعاقين ذهنيا بمدارس الدمج** ، رسالة ماجستير، غير منشورة،(كلية التربية ، جامعة الأزهر، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع .

عبد الرازق،أحمد حسين.(2004).**الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي**، بحث منشور، (القاهرة:كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،المؤتمر العلمي السابع عشر، المجلد الخامس،.

عبد الرحمن ،عفاف راشد.(2005). **تقويم الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي نحو تصور لتصميم دورة تدريبية متطورة من منظور خدمة الفرد**، بحث منشور،ع 18(القاهرة:كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

عبد الصمد ،عفاف محمد.(2000). **العمليات المهنية في خدمة الجماعة ومواجهة المشكلات والأزمات التي تقابل الجماعات**، بحث منشور، المؤتمر العلمي 22،مجلد 2 (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

عبد النعيم ،إيهاب محمد.(2005).**تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة - فرع الفيوم .

عبده ،بدر الدين كمال.(2005). **تفعيل ممارسة خدمة الجماعة في مدارس الدمج وعلاقته بتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي للتلاميذ المعاقين ذهنيا**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، (كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عزباوي،شيماء محمد مصطفى.(2015). **تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل لدمج أطفال التوحد** ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،قسم خدمة الجماعة .

عصام عبد الرازق فتح الباب.(2000). **دراسة وصفية تحليلية لمداخل تنمية الجماعات المستخدمة في إطار خدمة، الجماعة**، بحث منشور، المؤتمر 23 ، مجلد 1، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

العنزي ،صالح هادي ، العجمي ،محمد سعود.(2019).**تقييم برنامج دمج بطيئ التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والإداريين في مدارس الدمج بالتعليم العام بين الواقع والمأمول بدولة الكويت**،بحث منشور، مجلة كلية التربية،ع181،ج3(القاهرة : كلية التربية ،جامعة الأزهر.

الكاشف ، إيمان فؤاد ، منصور عبد الصبور محمد(1998). **دراسة تقويمية لتجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المدارس العادية، محافظة الشرقية**،بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة ، 1 – 3 ديسمبر.

مرسى ،محمد.(2002). **دراسة تقويمية لبرامج العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

مصطفى ،عادل محمود(2005). **الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً** ،بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، الخدمة

الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي فى المجتمع العربي المعاصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

مصطفى ،عادل محمود.(2002). **متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة**، بحث منشور،ع 13(القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

منصور،سمير حسن.(2006) **مقياس الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي**، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر،مجلد 2، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

موسى ،ناصر بن على.(2000). **دمج الأطفال المعاقين بصرياً فى المدارس العادية** ، بحث منشور ، العدد 6،القاهرة :**النشرة الدورية لاتحاد الهيئات الخاصة والمعاقين بجمهورية مصر العربية**.

يسري سعيد حسنين.(2010). فعالية **النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 28 ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

يماني ،شيرين حسان.(2020).**معوقات دور الاخصائى الاجتماعي فى تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنيا و مقترحات التغلب عليها**، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩المجلد1،(كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ariana Garrote Hammer(2017),: **The relationship between social participation and social skills of pupils with an intellectual disability: A study in inclusive classrooms .** FRONTLINE LEARNING, RESEARCH ,Vol 5(1):25-40 · January 2017

Bonderva, et al (2005), Contemporary Basis for The Social Psychological Training of Social Workers, Journal of Russian and East European Psychology, Vol (34), No(5), Sundel-Sandra(2004).Social work practice with mentally retarded, McGraw- Hill, New York,.

Fuchs .W.(2010), **Examining teachers Perceived Barriers associated with Inclusion**. SRATE, Journal, Vol 19(1).

Hardness et al (2000.). **Performance Standard for Social Workers**, Journal Articles, National Association of Social Workers, VOL(33), No(4).

Helen,Maccanchie,(2003), Parents and Young Mentally, Handicapped Children, A Review of Research Issues Borderline Book, LTD, London.

Jennifer Charette (2008), **Social Workers training, Knowledge and experience in self – injury**, USA., California State university.

Johnston Robyn,(2001), **Challenges in human Resource Development Practitioner preparation**, Journal, AR Tickles.

Katz, J .(2015), **Implementing the three block model of Universal design for learning** :Effects on teachers self-efficacy stress ,and job satisfaction in Inclusive Education,Vol,19(1). **Dies .A,(2010). School memories of Young People with Disabilities :An Analysis of Barriers and Aids to Inclusion Disability and Society, Vol 25,(2).**

Platt, Michelle Dawn (2002). **Attorneys perceptions of child witnesses with mental retardation**, M.S. University of Nevada.

Russo ,Rosalie(2003),: **Applying Strengths-Based Approach in Working with People with Developmental Disabilities and their Families**, Families in Society, New York,.

Slovak; K,(2006), **School Social Workers, Perception of Graduate of Education Preparation,** Journal Article, from, National Association of Social Workers (NASW), vol. (28).